



إرشادات  
للمرضى

# التّوحد عند الأولاد والمراهقين

[www.aubmc.org](http://www.aubmc.org)

[patienteducation@aub.edu.lb](mailto:patienteducation@aub.edu.lb)



AMERICAN UNIVERSITY of BEIRUT MEDICAL CENTER

المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت

كلنا سلامة صحتكم

# ما هو التوحد؟

التوحد هو اضطراب في النمو والتطور العصبي للولد. وهو يؤثر على:

- المهارات الاجتماعية
- التواصل اللفظي وغير اللفظي
- السلوك وطريقة اللعب

عادةً ما يتم تشخيصه عند الأطفال بعمر السنة والنصف وحتى قبل ذلك، وفي بعض الحالات يتم تشخيصه عند الأولاد في عمر أكبر.

# ما مدى شيوع التّوحد؟

- يُعتبر التوحد من الأمراض الشائعة لدى الأولاد. قد يظهر في ولد واحد من أصل 150 مولود. لا توجد احصائيات في لبنان.
- هو أكثر شيوعاً لدى الصبيان من البنات.

# ما الذي يسبّب التّوحد؟

- ما زالت اسباب التوحد غير معروفة.
- يبدو انه ينتج عن عوامل بيولوجية وجينية تؤثر على وظائف الدماغ.
- ما هو معلوم أن الأهل، اللقاحات والحساسية على بعض الأطعمة لا يلعبون أي دور في التسبّب بالتوحد.

# كيف تلاحظ علامات التّوحد؟

## المهارات الاجتماعية

يكون لدى الولد صعوبة في:

- التواصل الغير اللفظي (مثلاً نظرات العينين أو تعابير الوجه أو الحركات الجسدية أو الايماءات).
- انشاء العلاقات والصدقات.
- السعي وراء الآخرين بهدف مشاركتهم في النشاطات الترفيهية.
- تبادل المشاعر والعلاقات الاجتماعية.

## التواصل

يكون لدى الولد صعوبة في:

- التواصل اللغوي (تأخر في النطق) أو تكوين لغة غريبة وغير مفهومة.
- المبادرة أو الاستمرار في المحادثة.
- التنوع والعفوية في اللعب الابداعي والتخييلي.

## السلوك

### يكون لدى الولد المصاب بالتوحد:

- تعلق محصور في الاهتمامات والنشاطات.
- انشغال دائم باهتمام واحد محدد.
- الالتزام بالروتين والعادات التي قد لا تخدم هدف معين ومقاومة التغيير.
- القيام بحركات جسدية نمطية ومتكررة مثل هزّ الرأس أو الجسم ورفرفة اليدين.

## كيف يتم تشخيص التوحد؟

### يشخص الطبيب التوحد من خلال:

- طرح أسئلة عليك عن الفترة ما قبل وما بعد ولادة طفلك، وأسئلة عن التاريخ الطبي للعائلة.
- القيام بفحص الولد جسدياً وعقلياً/نفسياً.
- قد يطلب الطبيب قيام الولد ببضعة فحوصات، مثل صورة للدماغ بالرنين المغناطيسي (MRI).

## هل يمكن معالجة التوحد؟

- لا يوجد أدوية لعلاج التوحد. هناك أدوية قد تساعد على تخفيف العوارض كالسلوك العدواني والاضطرابات المزاجية والنشاط المفرط وقلة التركيز والقلق والحركات المتكررة واضطرابات النوم.
- في معظم الحالات، يمكن توقع تحسّن أو انخفاض في الأعراض مع العلاجات.
- إن أفضل طريقة هي العمل على خطة علاج شاملة وفردية تتوافق مع احتياجات الولد ومع قدرة الاهل على الانخراط والمشاركة الفعّالة.
- إن هدف هذه الخطة هو مساعدة الولد على التكيف مع محيطه وعيش حياة كريمة. تتضمن هذه الخطة: العائلة، الحضانة، المدرسة وفريق من الأخصائيين.
- يشمل فريق الأخصائيين: طبيب أعصاب للاطفال أو طبيب نفسي، أخصائي نفسي، أخصائي تعديل سلوك، أخصائي النطق، أخصائي مهني، وأخصائي نفسي حركي. يعمل هذا الفريق على مساعدة الولد على الصعيد الأكاديمي والسلوكي والفكري والاجتماعي والعاطفي.

# نصائح للاهل:

- اعرف أكثر عن التوحد. لا تستمع إلى الخرافات أو المفاهيم الخاطئة حول هذا المرض.
- حاول أن تعرف أكثر عن عوارض ولدك وعن نقاط ضعفه وقوته.
- شارك مع الأساتذة وفريق الاخصائيين في وضع خطة علاج ولدك.
- كن ثابتاً مع ولدك.
- حافظ على روتين يومي مع ولدك بقدر المستطاع (مثل تحديد وقت الطعام، ووقت العلاج، ووقت النوم، الخ...).
- امدح ولدك عندما يكون حسن السلوك.